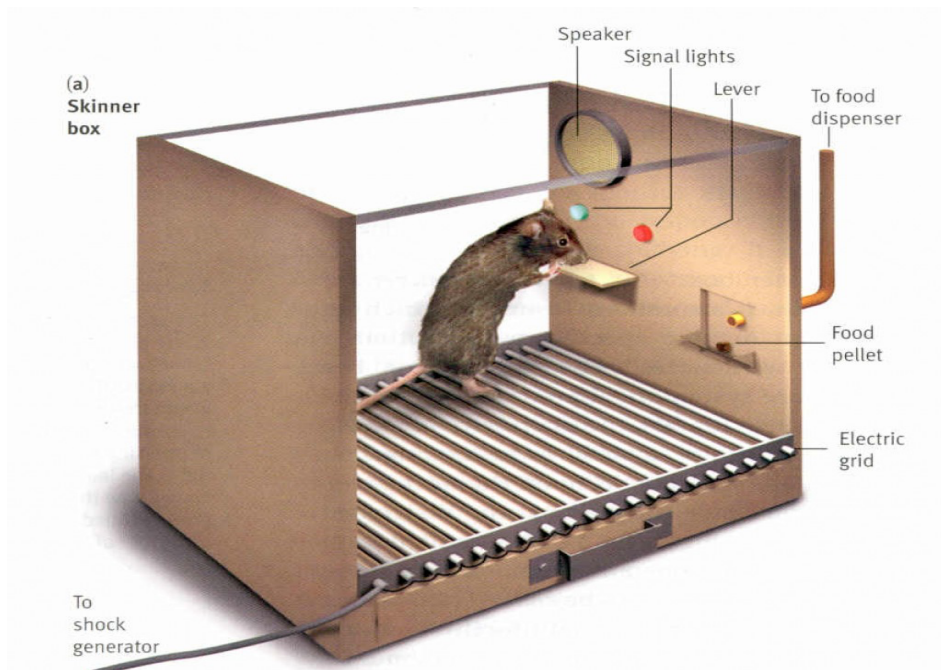


# نظريّة سكينر في التعلّم

المحاضرة الـ ١٢



ما هو الإشراف  
الإجرائي ???

قبل معرفة المقصود بالإشراف الإجرائي دعونا نستعرض مثالين:

المثال الأول:

لاحظ أحد المعلمين أن مشاركة أحمد في الأنشطة الصفية ضعيفة ، فهو بالكاد يحاول الإجابة على سؤال يوجه له ، ويفضل التزام الصمت ونادراً ما يبدي أي رأي أو يقدم أية مشورة أو اقتراح .

قرر هذا المعلم أن يعتني بأحمد فراح يكلفه بمهمات بسيطة ويخصص له مكافأة كلما أنجز المهمة فتارة يشكره وتارة يعطيه درجة إضافية ، وأخرى يطلب من زملائه أن يصفقوا له ، فلاحظ أن أحمد قد بدأ يتغير وصار يشارك في الأنشطة الصفية .



ما هو الإشراف  
الإجرائي؟؟؟

## المثال الثاني

لاحظت إحدى الأمهات إعجاب ابنها بمعلمته في الروضة ، فكثيراً ما يمدحها ويشني عليها ويكرر " **أنا أحبها** " .

حاولت الأم أن تبحث عن أسباب هذا الإعجاب وطاعة المعلمة . فوجدت أن هذه المعلمة تشجع طفلها بمنحه نجوماً أو توجه له مديحاً ، أو تقربه منها كلما أبدى تعاوناً ومشاركة في الحصة .



# نظرية سكنر في التعلم الإجرائي

## الافتراضات الرئيسية لنظريات سكنر

- تصنف نظرية سكنر ضمن النظريات السلوكية الوظيفية التي تؤكد على أن السلوك هو نشاط موجه، يقوم به الفرد في ظل إجراءات أو شروط بيئية معينة لتحقيق هدف أو وظيفة معينة، فالسلوك الذي يصدر عن الفرد هو بمثابة استجابات موجهة لتساعده على التكيف مع الشروط أو الظروف البيئية.
- تولى هذه النظرية أهمية كبرى لدور المثيرات البيئية في السلوك وتقلل من شأن العوامل الفطرية أو الوراثية في عملية التعلم واكتساب المعلومات.
- فالفرد كائن إيجابي إرادي يقوم بإجراءات تجاه البيئة التي يتفاعل معها لإنتاج أنماط سلوكية معينة تسمى بالسلوكيات الإجرائية.

# نظرية سكينر في التعلم الإجرائي

## الافتراضات الرئيسية لنظريات سكينر

- تعد هذه النظرية من النظريات المتطرفة من حيث اعتبارها السلوك وحدة الدراسة النفسية إذ أنها تختزل كافة النشاط البشري إلى سلوك يمكن أن يدرس كأبي ظاهرة طبيعية باستخدام القوانين والمناهج المطبقة في تلك العلوم.
- ميز سكينر بين نوعين من السلو طبقا لنوع المثير الذي يحدثه ( السلوك الاستجابي، السلوك الإجرائي )

# نظريه سكينر في التعلم الإجرائي

## أنواع السلوك عند سكينر :

### أ. السلوك الإستجابي :

يمثل جميع الأفعال السلوكية المنعكسة " لا إرادية " التي تصدر عن الكائن الحي بصورة تلقائية حيال مثيراتها الطبيعية التي تحدثها . كسيلان اللعاب عند رؤية الطعام مثلا . **هل يمكنه أن تحدث تلك لاستجابات لمثيرات أخرى؟**



مثير ← استجابة

# نظريّة سكيند في التعلّم الإجرائي

## أنواع السلوك عند سكيند :



• سلوك ← ( تعزيز . عقاب )

### ب. السلوك الإجرائي :

يمثل الاستجابات أو السلوكيات التي تصدر عن الفرد بشكل إرادي  
حيال المواقف المتعددة. بحيث يتوقف تكرارها أو عدمه على النتائج  
المرتبة عليها.

# نظرية سكنر في التعلم الإجرائي

ويعتبر سكنر السلوك الإجرائي حلقة الوصل بين الحوادث السابقة والنتائج المترتبة عليه ، إذ يمكن

أن يتغير تبعاً لتغير الحوادث السابقة له أو النتائج المترتبة عليه أو الاثنين معاً .

ويؤكد سكنر على المبدأ الرئيسي الذي تنطلق منه النظرية وهو السلوك محكوم بنواتجة .

## نواتج السلوك :

يتوقف تكرار السلوك أو عدمه على النواتج البعدية المترتبة عليه وتقع هذه النواتج في فئتين :

1. النواتج التعزيزية ، والتي تعمل على تقوية السلوك .
2. النواتج العقابية ، التي تعمل على إضعاف احتمالية ظهور السلوك .



# التعزيز

## أولاً: التعزيز الإيجابي

إجراء سار أو مثير مرغوب فيه يتبع سلوكاً مرغوب فيه بحيث يعمل على تقوية احتمالية تكرار ظهوره لاحقاً.

**مثال:** مدح الأب لطفله عند إلقاء التحية على الضيوف



المثير القبلي: رؤية الضيوف .

السلوك: إلقاء التحية على الضيوف .

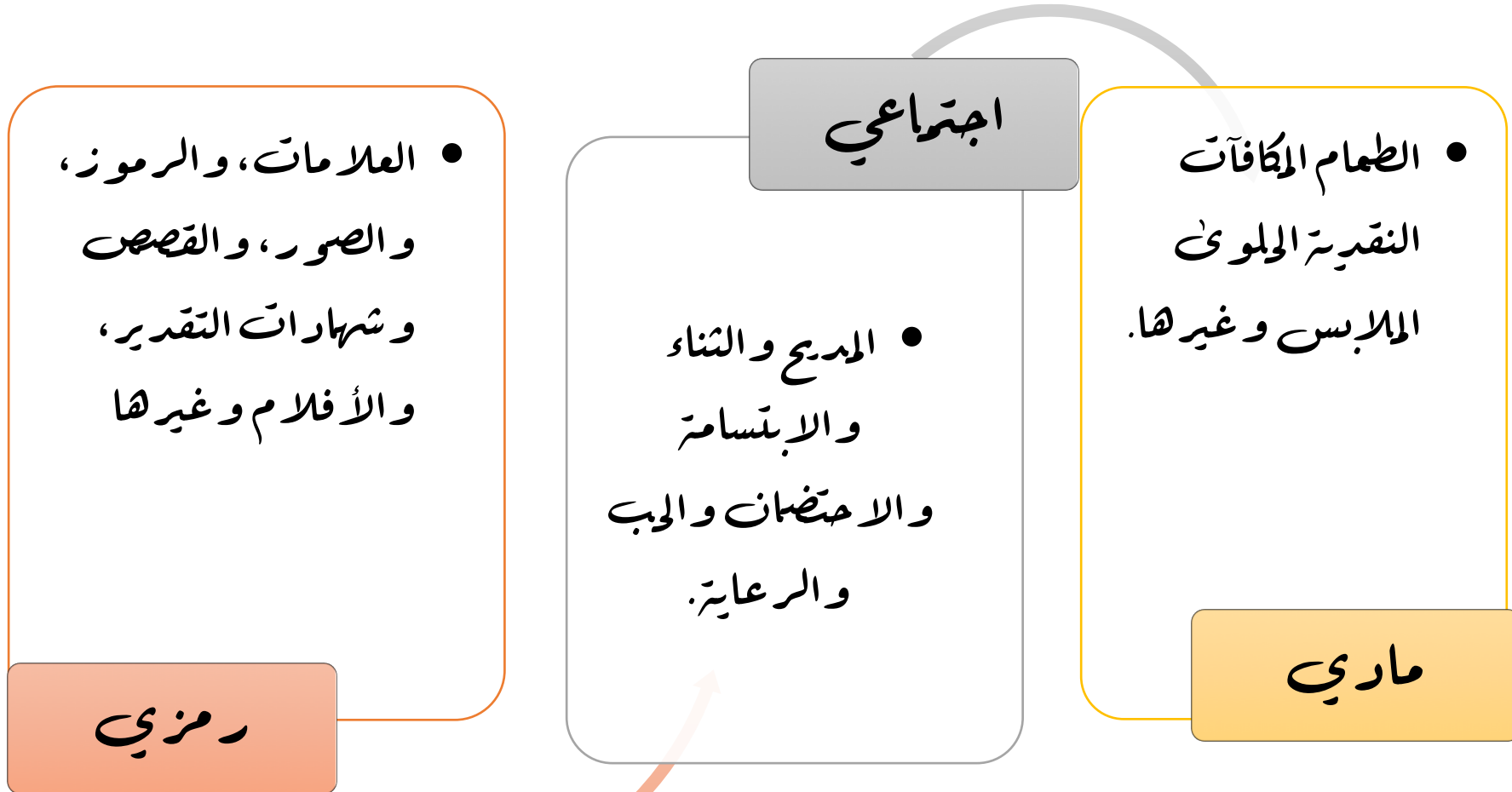
المثير البعدي: امتداح الأب للطفل .

السلوك المستقبلي: يزداد سلوك إلقاء التحية عند الطفل كونها قد عززت لديه .

مثال آخر: ينشد خالد نشيده بالاحتفال فيصفق له الجمهور .

هل لي هذا المثال؟؟

# التعزيز



# التعزيز

## ثانياً: التعزيز السلبي

وفيه يتم استبعاد المثيرات المزعجة أو غير المرغوب فيها من البيئة كنتيجة لقيام الفرد بسلوك مرغوب فيه بهدف الحفاظ على

هذا السلوك وتقويته **مثال:** التزام الطفل الهدوء عند احساسه بغضب المعلم



**المثير القبلي:** خوف الطفل من العقاب .

**السلوك:** التزام الهدوء .

**المثير البعدي:** تخلص من توبيخ المعلم .

**السلوك المستقبلي:** يزداد سلوك التزام الهدوء عند الطفل كونها قد عززت لديه .

**مثال آخر:** تناول حبه اسبرين في حال الصداع .

**هلتي هذا المثال؟؟**

# نظريّة سكينر في التعلّم الإجرائي

## اشكال التعزيز

1. **المستمر** يستخدم عندما يكون الهدف تشكيل سلوك جديد لدى الفرد ، حيث تم من خلال مبدأ التقريب المتتابع أي إعطاء تعزيز في كل مره يظهر فيها السلوك المنوي تشكيلة .
2. **المتقطعة** يستخدم للحفاظ على ديمومة السلوك الذي تم تشكيلة لدى الفرد حيث يتم تعزيز السلوك في مرات والتوقف مرات أخرى وفقا لجدول معد خصيصا لهذا الغرض .



أيهما أكثر فاعلية؟؟

# • نظرية سكون في التعلم الإجرائي

كما قام بتصنيف جداول التعزيز استنادا على بعديه هما :

جداول النسبة : وهو الذي تدعم فيه الاستجابات بعد عدد معين من الاستجابات

الصحيحة ، سواء كان هذا العدد ثابتا أو متغيرا .

جداول الفترة الزمنية : وهو الذي تدعم فيه الاستجابات بعد زمن معين سواء كان هذا الزمن

ثابتا أو متغيرا .

## • نظرية سكينر في التعلم الإجرائي

نوع الجدول	ثابتة	متغيرة
النسبة	إعطاء تعزيز بعد عدد ثابت من الاستجابات <u>مثال: تعزيز المعلم للطالب بعد ثلاث إجابات صحيحة</u>	إعطاء التعزيز بعد عدد غير منظم من الإجابات <u>مثال: تعزيز الطالب بعد 3 إجابات ثم بعد 5 ثم بعد 7 مرات</u>
الفترة	إعطاء التعزيز بعد كل فترة زمنية معينة <u>مثال: استلام الموظفين رواتبهم آخر الشهر</u>	إعطاء تعزيز بعد كل فترة زمنية وقد تكرر طويلة أو قصيرة وهذا يعتمد على نوع السلوك المعزز <u>مثال: إجراء اختبارات في مواعيد غير معلومة من قبل التلاميذ</u>

# • نظرية سكنر في التعلم الإجرائي

ماهي الجدول التي ترفع معدل الاستجابة؟؟ ولماذا؟؟؟

**النسبة المتغيرة** ، لأن حياتنا اليومية تتعرض لمواقف يكون التعزيز فيها متقطع

فالتعزيز المستمر يعد ضرورياً في تعلم مهمة جديدة ، خاصة عند تعليم الأطفال المهارات والمعارف . وأفضل طرق التعزيز هي التي تبدأ بالتعزيز المستمر ثم يتلوه التعزيز المتقطع الذي يعمل على المحافظة على سلوك المتعلم .

# العقاب

## أولاً : العقاب الإيجابي

إجراء مؤلم أو غير مرغوب فيه يتبع سلوكاً ما بحيث يعمل على إضعاف احتماليه تكرار مثل هذا

السلوك لاحقاً . **مثال** : مدح الأب لطفله عند إلقاء التحية على الضيوف



## ميز سكر بين سكتين من أشكال العقاب :

**العقاب الإيجابي** : يسمى عقاب الإضافة توقف ظهور السلوك نتيجة لما

تبعه من مشيرات غير مرغوب فيها . ( الضرب ، الجلد )

**العقاب السلبي** : يسمى عقاب الإزالة وفيه يتوقف ظهور السلوك

نتيجة لما تبعه من إزالة معززات .





# العقاب

لتمييز بين التعزيز والعقاب بنوعيهما السلبي والإيجابي  
نطرح على أنفسنا سؤالين مهمين:



• هل المهرف تقوية السلوك أم إضعافه؟؟؟

تقويه ( تعزيز )      إضعاف ( عقاب )

• هل أضفت أم حذفت؟؟؟

أضفت ( + ايجابي )      حذفت ( - سلبي )

# العقاب

طالب يفش في الاختبار فينقصم الامتاز عشر درجات

**المثير:** الرغبة في الحصول على درجات

**السلوك:** الغش في الاختبار .

**المثير البعدي:** نقصان عشر درجات .

**مستقبلا:** يقل احتمال ظهور السلوك في مواقف لاحقة .

الامثال السابق مانوع العقاب؟؟؟

هلاحي الأمتة التالية:

لبس ملابس ثقيلة لتجنب البرد

ضرب الوالد لطفلة نتيجة طلبه نقود أثناء وجود الضيوف

عدم تناول الأفعمه الفاسدة تجنباً للمرض

# نظريّة سكيند في التعلّم الإجرائي

## أشكال العقاب

- 1. الإقصاء** إبعاد الفرد عن المعززات أو الأنشطة المعززة له بوضعه في مكان خال من المعززات لفترة من الزمن لإزالة السلوك غير المرغوب فيه وتنمية الضبط الذاتي لديه ( **منع الطفل** مشاركة اخوانه في لعبة )
- 2. تكلفة الاستجابة** فقدان الفرد بعض المعززات نتيجة ارتكاب مخالفه او سلوك غير مرغوب فيه مثل الغرامات المالية وخصم العلامات .
- 3. التأنيب** توجيه اللوم والعتاب والتأنيب للفرد عند قيامه بمخالفة او سلوك غير مرغوب فيه ويكون فعال إذا كان في جو هادئ وبعيدا عن الآخرين

## أشكال العقاب

٤. **الممارسة السلبية**: الإصرار على الفرد في ممارسة السلوك المنوي ازالته او الحد منه إلى أن يصل

مرحلة التعب من جراء هذا السوك مما يؤدي للملل والاشباع والتخلي عن هذا السلوك

٥. **الإهمال والتجاهل**: تجاهل السلوك غير المرغوب فيه وإظهار عدم الاهتمام به للعمل على الحد منه

وتعزيز السلوك ابديل بالمقابل .

# ملخص لنتائج السلوك

## نواتج السلوك

### العقاب

إجراء أو حدث غير سار يتبع سلوكاً ما بحيث يعمل على إضعاف احتمالية تكراره أو حدوثه

### التعزيز

الحادثة التي تتبع مثير ما بحيث تعمل على تقوية احتمالية تكراره في مرات لاحقة

### سلبى

إزالة شيء سار نتيجة القيام بسلوك غير مرغوب فيه بهدف تقليله أو إيقافه. مثل تنزيل رتبة الضابط

### إيجابى

شيء غير سار يتبع سلوكاً غير مرغوب فيه لضعاف احتمالية تكراره لاحقاً. مثل الضرب

### سلبى

إزالة شيء غير سار نتيجة القيام بسلوك مرغوب فيه بهدف تقويته والحفاظ عليه. مثل تخفيض عقوبة السجن

### إيجابى

شيء سار يتبع سلوكاً مرغوب فيه لتقوية احتمالية تكراره لاحقاً. مثل المكافآت

# نظريّة سكيند في التعلّم الإجرائي

## احتمالات في استخدام التعزيز والعقاب

1. تجنب استخدام العقاب الإيجابي قد الإمكان لان الافراط في استخدامه يؤدي لردود فعل عدوانية أو مشاكل انسحابية ويفضل استخدامه ضمن شروط معينة بحيث يكون متناسب مع حجم السلوك.
2. يفضل استخدام العقاب السلبي كونه اكثر اثر من الإيجابي .
3. يجب تنفيذ العقاب بعد السلوك مباشرة ويجب أن يكون العقاب للسلوك وليس للفرد نفسه
4. يجب أن لا يتبع العقاب بمعزز
5. يجب أن يكون قاسيا لدرجة ما بحيث يحدث اثرا في سلوك الفرد فمعرفة ما يفضل الفرد وما لا يفضل امر حاسم لتحديد أنواع العقاب المناسبة لهم

# نظريّة سكيند في التعلّم الإجرائي

## احتبانات في استخدام التعزيز والعقاب

- ٦ . يجب التنويع في اشكال وأساليب التعزيز وضروره اختيار المعززات المناسبة للفرد مع ضرورة تقديمه بعد السلوك مباشرة لكي لا يفقد قيمته
- ٧ . عدم الافراط في استخدام المعززات
- ٨ . المزج بين العقاب والثواب لان الاعتماد على واحد فقط ربما لا تؤدي للنتائج المرجوه



# نظريّة سكينر في التعلّم الإجرائي

## التطبيقات التربويّة لنظريّة سكينر

- زيادة دافعية الافراد عن طريق استخدام الحوافز والمكافآت والمعززات .
- ضبط السلوك وإزالته من خلال استخدام إجراءات التعزيز والعقاب المختلفة .
- **التشكيل**: تعزيز التقاربات المتتابعة للسلوك النهائي **مثال**: عندما نريد تعليم الطفل إلقاء تحية على الضيوف فتبتسم عندما يطل برأسه ثم لوقوفه بجانب الباب ثم عندما يقترب خطوة للامام ثم لاقتراابه من مقاعد الجلوس وهكذا ..
- يمكن تطبيق إجراءات تشكيل السلوك في تعليم العديد من السلوكيات المعقدة (**عليم الطفل تربيّة الانتباه 30 دقيقة، تعليم الطفل مشي، خطوات بمفرده، تعليم الطفل تنظيف الأسنان**) .

اعطي أمثلة أخرى لتشكيل السلوك؟؟

# نظريّة سكلدر في التعلّم الإجرائي

## التطبيقات التربويّة لنظريّة سكلدر

- **تعديل السلوك:** أي تغيير وتبديل سلوك غير مرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه وذلك باستخدام مفاهيم التعزيز، تشكيل السلوك، التعميم.

## كيف نقوم بذلك؟؟

- تحديد السلوك غير المرغوب فيه .
- تحديد السلوك المرغوب فيه .
- تحديد الجوانب البيئية التي تساعد على تعديل السلوك .

# نظريّة سكينر في التعلّم الإجرائي

## التطبيقات التربويّة لنظريّة سكينر

وتعد برامج تعديل السلوك أحد المضامين العملية الهامة لما يسمى بتحليل السلوكي التطبيقي ، ويعود الفضل في تطويرها إلى سكينر. فقد أمكن الاستفادة من آرائه في الإشراف الإجرائي لعلاج بعض اضطرابات السلوك مثل التبول اللاإرادي ، وكذلك التحكم في السلوك الإنساني عن طريق جداول التعزيز فهو مجال له أهمية خاصة .

# نظريّة سكلد في التعلّم الإجرائي

## التطبيقات التربويّة لنظريّة سكلد

- **التعليم المبرمج**: من أهم التطبيقات التربوية لنظرية الإشراف الإجرائي في مجال عمليات التدريس . وتقوم فكرته على تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات جزئية يشكل كل منها إطاراً يشتمل على فكرة معينة في الغالب تكون على شكل سؤال .
- يقوم المتعلم بتحقيق أهداف التعلم خطوة خطوة وفق تسلسل معين ، وتتبع استجابته عادةً بنوع من التغذية الراجعة بحيث لا يسمح له الانتقال إلى السؤال التالي ما لم يتقن السؤال الأول .

